المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
كرسي القرآن الكريم وعلومه

كرسي القرآن الكريم وعلومه
Chair of Qur'anic Sciences

جامعة الملك سعود
King Saud University

غياب الجانب التطبيقي في تعلم وتعليم الدراسات القرآنية

بحث مقدَّم
للمؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية
٦/٤/١٤٣٤ هـ - ١٦/٢/٢٠١٣م

إعداد

إيمان بنت حمد الجاسر

المؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية
International Conference for the development of Quranic Studies

غياب الجانب التطبيقي في تعلم وتعليم الدراسات القرآنية

بحث مقدَّم

للمؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية

٦/٤/١٤٣٤هـ - ١٦/٢/٢٠١٣م

إعداد

إيمان بنت حمد الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم

السيرة الذاتية

- **الاسم** : إيمان بنت حمد بن صالح الجاسر
- **التخصص الدقيق** : التفسير وعلوم القرآن
- **مكان العمل** : قسم الثقافة الإسلامية ، جامعة الملك سعود .

المؤهلات العلمية :

- الجامعية (الليسانس) من كلية التربية الأدبية التابعة لوزارة التربية والتعليم، بتقدير : جيد جداً مرتفع ، عام ١٤٢٢هـ .
- العالمية (الماجستير) من جامعة الملك سعود بالرياض، كلية التربية، قسم الثقافة الإسلامية، تخصص تفسير وحديث ، وعنوان الأطروحة "العلو والعزة في القرآن الكريم" عام ١٤٢٩هـ بتقدير : ممتاز .
- حالياً أعد أطروحة مرحلة العالمية العالية (الدكتوراه) في جامعة الملك سعود بالرياض ، قسم الثقافة الإسلامية ، وعنوانها : (المنهج النقدي في التفسير عند الإمام ابن كثير) عرض ودراسة .

التاريخ الوظيفي :

- التدريس في قطاع التعليم العام لمدة ثلاثة أعوام: ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤هـ .
- محاضرة متعاونة في جامعة الملك سعود بالرياض لمدة ثلاثة أعوام : (١٤٣٠-١٤٣٣هـ).
- محاضرة في جامعة الملك سعود بالرياض العام الجامعي : (١٤٣٣-١٤٣٤هـ).

النشاط العلمي :

- الإشراف على قسم المكتبة المقروءة في موقع الدكتور مساعد الطيار.
- التخطيط والإعداد والإشراف على مشروع بحثي جماعي بعنوان: الطرق الإبداعية في إعداد واختيار الهدية من قبل الأستاذ الدكتور : خالد الدريس.
- التخطيط والإعداد والإشراف والتنسيق لملتقى التضامن الحادي عشر لدور تحفيظ القرآن الكريم في الندوة العالمية للشباب الإسلامي - فرع الغرب عام ١٤٣٣ هـ .
- إلقاء دروس في تفسير قصار السور في دار القرعاوي النسائية صيف عام ١٤٢٩هـ، وفي دار بن باز النسائية في صيف عام ١٤٣٠هـ .
- إلقاء دروس في تفسير سورة الملك في مصلى جامعة الملك سعود في الفصل الثاني (١٣/٣-٢٥/٤/١٤٣١هـ) .
- عقد برنامج تدريبي لتفسير سورة الملك في مدرسة أروى بنت عبدالمطلب النسائية (١٠/٥-١٣/٥) عام ١٤٣١هـ.
- إلقاء محاضرة: (وقفات مع قصة أيوب ﵇) في مكتب الإرشاد وتوعية الجاليات بالبديعة (٤/٩/١٤٣١هـ) .

الإنتاج العلمي :

العلو والعزة في القرآن الكريم (دراسة موضوعية).

ملخص البحث

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده .

أما بعد ، يتناول هذا البحث دراسة الجانب التطبيقي في تعلم وتعليم الدراسات القرآنية ، ونظراً لندرة الأبحاث والدراسات العلمية التي اعتنت بهذا الجانب المهم في العلوم القرآنية، وللأهمية البالغة في دراسة هذه أبعاد المشكلة على المتخصصين ومستقبل الدراسات القرآنية، فجاء هذا البحث يسلط الضوء على دراسة هذا الموضوع من ناحية التأصيل الشرعي لمسألة الجانب التطبيقي في تعلم وتعليم الدراسات القرآنية مع تقرير أبرز المعالم المنهجية المهمة في تقعيد الجانب التطبيقي للدراسات القرآنية ، وذكر المخرجات العلمية الثرية التي ورثها الصحابة ﷺ من أنماط التعليم النبوي في العلوم القرآنية .

ثم تناول الحديث تفصيل جوانب مشكلة الجانب التطبيقي في تعلم وتعليم الدراسات القرآنية، وآثارها السلبية في إنتاج مخرجات علمية ضعيفة لدى المتخصصين في الدراسات القرآنية، وعرض مختصر لبعض الوسائل المقترحة الواقعية التي يمكن الممكنة الاستعانة بها في معالجة جوانب ضعف العناية بهذا الجانب في العلوم القرآنية.

وذكرت إشارات موجزة لعدة أمور لازمة يستحسن على من عزم تفعيل الجانب التطبيقي في تعلم وتعليم الدراسات القرآنية أن يستحضرها في مرحلة الإعداد والتهيئة المسبقة، ثم ختم البحث بعرض الأفكار العملية لتفعيل الجانب التطبيقي في تعلم وتعليم الدراسات القرآنية حيث انقسمت إلى:

القسم الأول: أفكار إثرائية تفاعلية.

القسم الثاني: أفكار إثرائية تنموية.

مع بيان ثمارها الإيجابية الناتجة عن العناية بتفعيل الجانب التطبيقي على المتخصص في أثناء تعلم وتعليم الدراسات القرآنية.

والله الموفق ...

المقدمة

من الدعائم الرئيسة التي تقوم عليها العملية التعليمية الجانب النظري التأصيلي والجانب العملي التطبيقي، ومما لا يخفى على أحد أنه بحسب العناية الموجهة للناحية العملية يحصل من خلالها دعم للناحية النظرية، لاسيما أن التطبيق العملي له دور كبير في ترسيخ المعلومات والمعارف النظرية لدى المعلم والمتعلم؛ فهو يصقل مهاراتهم، ويستثمر قدراتهم، ويزودهم بأكبر قدر ممكن من الخبرات المختلفة، ويسهم في سد حاجة سوق العمل من الكوادر المؤهلة علميا.

ولكي تتحقق جودة التعليم التكاملي لهذين الجانبين لابد من الموازنة في تناولهما بحيث لا يطغى جانب على آخر، ولا يركز على أحدهما على حساب تغييب وإغفال وإهمال الجانب الآخر لئلا يؤدي إلى حدوث خلل كبير في مجال التخصص العلمي.

إن المتأمل لواقع تعلم وتعليم الدراسات القرآنية منذ فترة طويلة يلحظ أن بعض القائمين على تعليم المتخصصين لأصول وفروع الدراسات القرآنية على اختلاف مستوياتهم العلمية يجد أنهم أولوا الجانب النظري جل عنايتهم مقابل تغييب الجانب التطبيقي، وإهمال تفعيله أثناء تعليم الدراسات القرآنية، فكان ضعف المداخلات سبباً في إنتاج مخرجات ضعيفة لدى المتخصصين في الدراسات القرآنية سواء في مجال التعلم أو التعليم أو خدمة المجتمع.

إن حدوث هذه المشكلة لها أبعاد وآثار سلبية على المتعلمين، وتقف حجر عثرة في تطوير الدراسات القرآنية، ولذلك لا بد من أن تتكاتف

الجهود لمعالجتها، وإلا استشرى أثرها وضررها على المتخصصين بصفة خاصة، ومستقبل الدراسات القرآنية بصفة عامة، وقد حاولت في هذه الدراسة الموجزة تسليط الضوء على هذه الظاهرة المهمة وفق المطالب التالية:

- المطلب الأول: التأصيل الشرعي للجانب التطبيقي في الدراسات القرآنية.
- المطلب الثاني: تفصيل مشكلة غياب الجانب التطبيقي تعلم وتعليم الدراسات القرآنية.
- المطلب الثالث: تنبيهات وإرشادات تفعيل الجانب التطبيقي تعلم وتعليم الدراسات القرآنية.
- المطلب الرابع: الأفكار العملية لتفعيل الجانب التطبيقي في تعلم وتعليم الدراسات القرآنية مع بيان ثمارها الإيجابية.

المطلب الأول

التأصيل الشرعي للجانب التطبيقي في تعلم وتعليم الدراسات القرآنية

إن التمكن والرسوخ من العلم لا يحصل إلا بالتعلم والتعليم، والتطبيق العملي للمعارف النظرية، وقد كان للنبي ﷺ وصحبه الكرام ﵃ فضل السبق بتفعيل الجانب التطبيقي في العلوم الشرعية بصفة عامة، والدراسات القرآنية بصفة خاصة، فقد حفل القرآن والسنة بالشواهد على عناية الرسول ﵇ لهذا الجانب في العملية التعليمية، ومما جاء في بيانها قوله تعالى: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ (١٦) إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ (١٧) فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ (١٨) ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ﴾ [القيامة: ١٦-١٩]، ففي هذه الآية تصوير دقيق، ووصف عميق لمدى اهتمام الرسول ﵇ بإحكام الجانب التطبيقي في التعليم حيث تمثلت صورته في إحدى فروع الدراسات القرآنية وهي: الكيفية الصحيحة في تلقي القرآن الكريم وقراءته، فكان النبي ﷺ من شدة حرصه على التعلم إذا جاءه جبريل ﵇ بالوحي يبادر إلى أخذه ويسابق الملك في قراءته، ويسأله أثناء التلاوة عن مشكلاته ومعانيه⁽¹⁾، فالحامل على عجلته إرادة حفظ القرآن، وخشية نسيان تلاوته، وليبلغ ما أنزل إليه بنصه

---

(١) انظر: تفسير القرآن العظيم، لابن كثير (٢٧٨/٨)، ومفاتيح الغيب، للرازي (٤٥٨٩/١)، والتحرير والتنوير، لابن عاشور (٣٥٠/٢٩).

لأمته⁽¹⁾، فجاءه التوجيه الرباني الذي يفيض رحمة وشفقةً بنهيه عليه السلام عن هذه الأفعال التي تحول دون تمام عملية التلقي والتعليم فأمره الله سبحانه وتعالى أن يتريث ويدع العجلة فإذا قدم عليه جبريل عليه السلام بالوحي فعليه أن يستمع إليه، وضمن له أن يجمعه في صدره، وييسر له أداءه على الوجه الذي ألقاه عليه، ثم بعد حفظه وتلاوته يبين ويوضح له معانيه⁽²⁾، يقول السعدي: «فوعده بحفظ لفظه وحفظ معانيه، وهذا أعلى ما يكون، فامتثل ﷺ لأدب ربه، فكان إذا تلا عليه جبريل القرآن بعد هذا أنصت له فإذا فرغ قرأه»⁽³⁾.

يتضح مما مضى أن الاهتمام بالجانب التطبيقي في تعلم وتعليم الدراسات القرآنية هو منهجٌ قرآني تلقاه الرسول ﷺ عن الله تعالى بواسطة جبريل عليه السلام، وهذا التوجيه الرباني حمل في طياته تقعيد معالم منهجية مهمة في الجانب التطبيقي للدراسات القرآنية هي كما يلي:

١- يجب على معلم ومتعلم الدراسات القرآنية التأسي بالرسول ﷺ في ملازمة الحرص على إتقان أصول العلوم القرآنية وتطبيقاتها العملية الصحيحة، مع بذل الوسع في الطلب والتحصيل والتدقيق مهما بلغ من مراتب العلم.

٢- حسن تكريم ورعاية العلوم القرآنية بإحكام تطبيقاتها العملية، فلا يكون تعلمك أو تعليمك عارٍ عن التطبيق والممارسة، فاصحب في

---

(١) انظر: تفسير القرآن العظيم، لابن كثير (٢٧٨/٨).

(٢) انظر: جامع البيان، للطبري (٦٥/٢٤)، والتحرير والتنوير، لابن عاشور (٣٥٠/٢٩).

(٣) تيسير الكريم الرحمن (٨٩٩/١).

أثناء التعلم التدريب العملي فإنه سيؤدي بك إلى رسوخ العلم، وثبات المعلومات، ويدعم قدراتك على تعليمها للآخرين.

ألا يكتفى بالعلم النظري بل لابد أن يرافقه الفهم ليتحقق التطبيق العملي الصحيح المبني على الفهم السليم، ولتحصل الحماية من الخطأ والانحراف في التعليم والتعلم.

إن هذا التوجيه الرباني جعل النبي ﷺ يستحضر أهمية إتقان تعلم الجانب التطبيقي، ولا غرو بعد ذلك أن يتواتر النقل عنه عليه السلام في تعاهد تنمية وضبط الجانب التطبيقي في تعلم الدراسات القرآنية فقد تابع ﷺ المحافظة على تأهله الشخصي العلمي حيث برز في أسمى صورهِ لما كان يدارس ويعارض جبريل عليه السلام بالقرآن في شهر رمضان كل عام⁽¹⁾، فعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدُ ما يكون فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جبريل وَكَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ فَلَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ أجود بالخير مِنْ الريح الْمُرْسَلَةِ"⁽²⁾، وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: «كان يعرض عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْقُرْآنَ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً، فَعَرَضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، وَكَانَ يَعْتَكِفُ كُلَّ عَامٍ عَشْرًا، فاعتكف عشرين فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ»⁽³⁾، إذن الغرض من هذه المدارسة لتتم مقابلة ما حفظه ﷺ على ما أوحاه إليه جبريل عليه السلام عن الله

---

(١) سأقتصر لضيق المقام بذكر إقراء القرآن الكريم مثالاً على الجانب التطبيقي للدراسات القرآنية في العهد النبوي.

(٢) رواه البخاري في الصحيح (١/ ٨ رقم٦)، ومسلم في الصحيح (٤/ ٧٦ رقم ٢٣٠٨).

(٣) رواه البخاري في الصحيح (٦/ ١٨٦رقم ٤٩٩٧).

تعالى ليبقى ما بقي، ويذهب ما نسخ توكيداً واستثباتاً وحفظاً، ومراجعةً للمحفوظ، ولتكون سنة رمضانية في الاتصال بالقرآن الكريم من جميع الأمة(١)، قال العيني: "وفائدة درس جبريل عليه السلام تعليم الرسول بتجويد لفظه، وتصحيح إخراج الحروف من مخارجها، وليكون سنة في هذه الأمة كتجويد التلامذة على الشيوخ قراءتهم"(٢).

لقد كان النبي عليه السلام يرى ضرورة إحكام بناء المنهج التعليمي للصحابة رضي الله عنهم فأخذ يؤصلهم ﷺ من الناحية النظرية ببيان قواعد ومسائل العلوم القرآنية، ودعم تعليمه النظري بتفعيل الجانب التطبيقي فتولى تعليمهم بنفسه ﷺ فعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ قال: «وَاللَّهِ لَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً، وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ أَنِّي من أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم»(٣)، وعن ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «أَقْرَأَنِى أُبَىُّ بْنُ كَعْبٍ كَمَا أَقْرَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ) مُخَفَّفَةً»(٤)، وعَنْ معدي يكرب، قَالَ: «أَتَيْنَا عَبْدَ اللهِ، فَسَأَلْنَاهُ أَنْ يَقْرَأَ عَلَيْنَا: طسم الْمِائَتَيْنِ، فَقَالَ: مَا هِيَ مَعِي، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ مَنْ أَخَذَهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ خَبَّابَ بْنَ الْأَرَتِّ، قَالَ: فَأَتَيْنَا خَبَّابَ بْنَ الْأَرَتِّ، فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا»(٥).

---

(١) انظر: المنهج القرآني في التعليم القرآني، للمجيدي (١١٠).

(٢) عمدة القاري (٢٠٦/١).

(٣) رواه البخاري في الصحيح (٤٦/٩رقم ٤٧٤١)، ومسلم في الصحيح (٦/٢ برقم ٢٤٦٢).

(٤) رواه أبودود في سننه (٥٩/٤رقم ٣٩٨٨).

(٥) رواه أحمد في المسند (٨٧/٧ رقم ٣٩٨٠)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٥/٧): " رواه أحمد ورجاله ثقات ورواه الطبراني".

وعن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأُبَيٍّ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ: ﴿ لَمۡ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ ﴾ قَالَ: وَسَمَّانِي قَالَ: نَعَمْ فَبَكَى»(١).

وعن أنس بن مالك قال: «أتى أبو طلحة أم سليم فقال: عندك يا أم سليم شيء فإني مررت على رسول الله ﷺ وهو يقرئ أصحاب الصُفة سورة النساء،وقد ربط على بطنه حجرا من الجوع».(٢)

وقام النبي عليه السلام بتوسيع نطاق تعليمه التطبيقي فكما أنه علم الإنس، قام بإقراء وتعليم الجن فعَنْ عَامِرٍ قَالَ: «سَأَلْتُ عَلْقَمَةَ هَلْ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ شهد مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْجِنِّ؟ قَالَ فَقَالَ عَلْقَمَةُ: أَنَا سَأَلْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَقُلْتُ: هل شهد أَحَدٌ مِنْكُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْجِنِّ؟ قَالَ: لَا وَلَكِنَّا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَفَقَدْنَاهُ فَالْتَمَسْنَاهُ فِي الْأَوْدِيَةِ وَالشِّعَابِ فَقُلْنَا: اسْتُطِيرَ أَوْ اغْتِيلَ، قَالَ: فبتنا بشر لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا إِذَا هُوَ جَاءٍ مِنْ قِبَلَ حِرَاءٍ، قَالَ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْنَاكَ فَطَلَبْنَاكَ فَلَمْ نَجِدْكَ فَبِتْنَا بشر ليلة بَاتَ بِهَا قوم، فَقَالَ: أَتَانِي دَاعِي الجن فَذَهَبْتُ مَعَهُ فقرأت عليهم الْقُرْآنَ»(٣)، وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: «خرج رسولُ اللَّه ﷺ على أصحابه، فقرأ عليهم سورة الرحمن، من أولها إلى آخرها، فسَكَتُوا، فقال:

---

(١) رواه البخاري في الصحيح (٧/١٢٧رقم ٣٥٩٨) ومسلم في الصحيح (١/٥٥٠ رقم ٧٩٩).

(٢) رواه الطبراني في المعجم الأوسط (٨/٣٢٦ رقم ٨٧٦٥)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٥٤٠): "رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن".

(٣) رواه مسلم في الصحيح (١/٣٣٢رقم ٤٥٠).

«لقد قرأتُها على الجِنّ ليلةَ الجنّ، فكانُوا أحسنَ مردودا منكم، كنتُ كُلَّما أتيتُ على قوله: (فبأيّ آلاءِ ربّكما تُكَذِّبان) قالوا: لا بشيء من نِعَمِكَ ربَّنا نُكَذِّبُ، فَلَكَ الحمدُ».(١)

إن الهدف الذي أراد أن يغرسه الرسول ﷺ في أصحابه هو أن يؤسس لهم قواعد علمية تعليمية تقوم على جانبين مجتمعين لا ينفكان هما: الجانب النظري والجانب التطبيقي؛ فالجامع بينهما الحصول على جودة العطاء والأداء والتدريب العلمي معاً للمتلقي، وليحصل التوازن المقصود في المنهج التعليمي، وقد تحقق ذلك فقد أورثهم هذا النمط النبوي من التعليم مخرجات ثرية هي:

١- بناء قدراتهم النقدية التعليمية فأصبحوا لديهم القدرة على تمييز المنهجية الصحيحة من الخاطئة في التطبيق الأدائي في القراءات القرآنية فجعلوا منهج الرسول عليه السلام التطبيقي الحكم بينهم يرجعون إليه في حال التخاصم والنزاع إذا وقع خلل أو خطأ في التطبيق فعن عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: «سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَاءَتِهِ فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يقرئنيها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَكِدْتُ أُسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ فَتَصَبَّرْتُ حَتَّى سَلَّمَ فلببْته بِردائه، فَقُلْتُ: مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ؟ قَالَ: أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: كَذَبْتَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَقْرَأَنِيهَا عَلَى غير مَا قَرَأْتَ، فَانْطَلَقْتُ بِهِ أَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ

---

(١) رواه الترمذي في جامعه (٣٩٩/٥رقم ٣٢١٩) وقال: "هذا حديث غريب"، وحكم عليه الألباني في صحيح الترمذي (١١٢/٣) بأنه: "حسن".

هذا يقرأ بسورة الفرقان عَلَى حروف لَمْ تقرئنيها، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَرْسِلْهُ، اقْرَأْ يَا هِشَامُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كذلك أنزلت، ثُمَّ قَالَ اقْرَأْ يَا عُمَرُ فَقَرَأْتُ الْقِرَاءَةَ الَّتِي أَقْرَأَنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كذلك أنزلت إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أنزل عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ».(١)

وعَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: «كُنَّا بِحِمْصَ فَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ سُورَةَ يُوسُفَ، قَالَ رَجُلٌ: ماَ هكذاَ أنزْ لَتْ؟ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَحْسَنْتَ، وَوَجَدَ مِنْهُ رِيحَ الْخَمْرِ فَقَالَ: أَتَجْمَعُ أَنْ تُكَذِّبَ بِكِتَابِ اللَّهِ وَتَشْرَبَ الْخَمْرَ فَضَرَبَهُ الْحَدَّ».(٢)

وعَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: «أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُورَةً فَبَيْنَا أَنَا فِي الْمَسْجِدِ جَالِسٌ إِذْ سَمِعْتُ رَجُلًا يَقْرَؤُهَا يُخَالِفُ قِرَاءَتِي، فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ عَلَّمَكَ هَذِهِ السُّورَةَ؟ فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: لَا تُفَارِقْنِي حَتَّى نَأْتِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا خَالَفَ قِرَاءَتِي فِي السُّورَةِ الَّتِي عَلَّمْتَنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اقْرَأْ يَا أُبَيُّ فَقَرَأْتُهَا، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَحْسَنْتَ ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ اقْرَأْ فَقَرَأَ فَخَالَفَ قِرَاءَتِي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنْتَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يا أبي إنه أنزل الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ كُلُّهُنَّ شَافٍ كَافٍ».(٣)

---

(١) رواه البخاري في الصحيح (١٨٤/٦رقم ٤٩٩٢)، ومسلم في الصحيح (٧٥/٣ برقم ٨١٨).

(٢) رواه البخاري في الصحيح (٤٦/٩رقم ٥٠٠١)، ومسلم (٨٤/٦ برقم ٨٠١).

(٣) رواه النسائي البخاري في سننه (٤٩٠/٢رقم٩٣٩)، وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن النسائي (٨٤/٣) (١٨٤/٦): "حسن صحيح".

وعَنْ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ آيَةً سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ خِلَافَهَا فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَانْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: كِلَاكُمَا مُحْسِنٌ فَاقْرَأَا أَكْبَرُ عِلْمِي قَالَ فَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ اخْتَلَفُوا فَأُهْلِكُوا».(١)

٢- وأنتج هذا التعليم علماء راسخين في أغلب الدراسات القرآنية حيث بلغوا مرتبة متقدمة من العلم جعلت النبي ﷺ، ومن جاء بعده من السلف الصالح يشيدون بمكانتهم العلمية ويوصون بالأخذ منهم، والتلقي عنهم، والسير على منوالهم من ذلك قوله عليه السلام: «خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَسَالِمٍ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ»(٢).

وقال عليه السلام: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ القرآن غَضًّا كَمَا أنزل فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ»(٣) وقال ﷺ لأبي موسى الأشعري: «يَا أَبَا مُوسَى لَقَدْ أُوتيتَ مزْماراً منْ مزَامير آلِ دَاوُدَ». (٤)

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ثنائه على ابن عباس رضي الله عنهما: «والله

---

(١) رواه البخاري في الصحيح (١٠١/٩رقم ٥٠٦٢).

(٢) رواه البخاري في الصحيح (٤٦/٩ رقم ٤٩٩٩)، ومسلم في الصحيح (٢٣/٥برقم ٢٤٦٤)

(٣) رواه ابن ماجه في سننه (٤٩/١رقم١٣٨)، وأحمد في المسند (٤٠٠/٣٠ رقم ١٨٤٥٧)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٧٠/٩): "رواه أحمد والبزار والطبراني وفيه عاصم بن أبي النجود وهو على ضعفه حسن الحديث وبقية رجال أحمد رجال الصحيح ورجال الطبراني رجال الصحيح غير فرات بن محبوب وهو ثقة".

(٤) رواه البخاري في الصحيح (١٦٩/٦رقم٥٠٥٢) (٤٦/٩ رقم ٤٩٩٩)، ومسلم في الصحيح (٨٥/٤ برقم (٧٩٣).

إنك لأصبح فتياننا وجهاً، وأحسنهم عقلاً، وأفقههم في كتاب الله ﷻ»(1).

٣- واصل السلف الصالح بعد العهد النبوي السير على هذه الإجراءات العملية التي أرسى دعائمها الرسول ﷺ ففتحوا المجالس العلمية لتعليم وتعلم مسائل ومبادئ العلوم القرآنية، وأخذوا بتدريب الطلاب على تطبيقاتها السليمة وصححوا ما وقع ما بدر من أخطائهم العملية، واتسم تعليمهم بالقوة والرصانة، والتدقيق والتحقيق العلمي الذي لا مثيل له حتى شهد لهم بذلك القاصي والداني.

---

(١) المعرفة والتاريخ للفسوي (٢٩٢/١) هذا الأثر في سنده انقطاع بين الأوزاعي وبين عمر بن الخطاب، ولعله يغني عنه ما رواه البخاري (٤٢٩٤) عن ابن عباس قال: كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر...) الحديث في تفسير سورة النصر، وقبل ذلك: بركة دعاء النبي ﷺ له بالحكمة وعلم التفسير، حيث روى البخاري برقم (٧٥، ٧٢٧٠) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ضمني رسول الله وقال: (اللهم علمه الكتاب) وفي لفظ لابن ماجه (١٦٦): (اللهم علمه الحكمة وتأويل الكتاب).

المطلب الثاني

تفصيل مشكلة غياب الجانب التطبيقي في تعلم وتعليم الدراسات القرآنية

إن للتعليم الجامعي أغراضا ومسؤوليات عالمية إزاء البيئة المحلية، وتتمثل هذه الأغراض بنقل المعرفة وتوليدها، والعمل على تقدمها وتنمية شخصيات الطلبة، والإعداد المهني وتلبية الحاجات الاجتماعية الأخرى، في حين تتمثل مسؤوليات الجامعة اتجاه البيئة المحلية، بالتحديد والتنمية الاجتماعية والتوجيه السياسي، والتوعية السياسية والاجتماعية والعلاقات العامة حيث إنّ تلك الأغراض والمسؤوليات يمكن أن تتحقق عن طريق أبرز وظائف التعليم الجامعي: التدريس، والبحث العلمي، والتنمية المتعددة النواحي للمجتمع(١).

وعلى رغم من الدور الكبير الذي يحتله التدريس في العملية التعليمية، إلا أن واقع التدريس في أغلب الجامعات بوجه عام، والدراسات القرآنية بوجه خاص أصبح عملية تقليدية يقوم في أكثر الأحيان على المحاضرات النظرية، وإغفال تفعيل الجانب التطبيقي للموضوعات المطروحة في المقررات العلمية، فأصبح تعليم المتخصصين منصباً على تلقين المعرفة وحفظ المعلومات ومذكرتها للامتحانات فحسب (٢)، في المقابل تجاهل

---

(١) انظر: واقع التعليم الجامعي، للثويني (٥).

(٢) انظر: واقع التعليم الجامعي في الجامعات السعودية، للرويلي (٤٣).

بعض الأساتذة الأكاديميين الاهتمام بقدرات المتعلم والعناية بتطوير أساليب تفكيره، واتجاهاته العلمية والشخصية والفكرية، ومهاراته الأكاديمية وكفاياته المهنية.

إن قصر طرائق التدريس في التعليم الجامعي على الأساليب التقليدية قد أثر سلباً على المستوى التعليمي فانخفض من ناحية النوع والكيف، وارتفع من ناحية الكم، فقد أصبح المتخصصون يفتقرون لتوظيف مهاراتهم العلمية الأكاديمية التي تلقوها في فترة دراستهم الجامعية على النطاق الذاتي والمجتمعي المحلي.

لقد كان بسبب ضعف المداخلات في العملية التعليمية إنتاج مخرجات ضعيفة لدى المتخصصين في الدراسات القرآنية التي كانت من أبرز آثارها السلبية:

١- حدوث خلل في تعلم وفهم تلك العلوم القرآنية من ناحية التنظير والتطبيق.
٢- ضعف الحصيلة العلمية للمتخصص في الدراسات القرآنية.
٣- وأد قدرات المتخصصين، وتعطيل مواهبهم العلمية المتعددة.
٤- ضعف مهاراتهم وطرائقهم وأساليبهم في تعليم تلك العلوم للآخرين.
٥- ضعف إنتاجهم العلمي الأكاديمي، وإثراؤهم للجانب التخصصي في فروع الدراسات القرآنية.

إن هذه المشكلة المترامية الأطراف التي يتمحور موضوعها حول إغفال وغياب الجانب التطبيقي في تعليم وتعلم الدراسات القرآنية يحتم على كآفة المتخصصين في جميع فروع الدراسات القرآنية التكاتف

والتعاون في إيجاد حلول واقعية، متيسر تطبيقها على أرض الواقع، التي منها الآتي:

١- توعية الأساتذة الأكاديميين بأهمية وأثر الجانب التطبيقي في تعلم وتعليم الدراسات القرآنية.

٢- الاطلاع على تجارب الآخرين في اهتمامهم بالجانب التطبيقي للاستفادة منها، سواء كان على مستوى الجامعات أو الأفراد.

٣- تنويع أساليب التدريس الجامعي وتطويرها.

٤- عقد دورات تدريبية للأساتذة الأكاديميين تتناول هذا الجانب.

٥- إقامة ورش عمل لكيفية الاستغلال الأمثل لوسائل التقنية الحديثة في تفعيل الجانب التطبيقي في تعلم وتعليم الدراسات القرآنية، كوسائل الإعلام الجديدة.

٦- تشجيع البحث والتأليف في الجانب التطبيقي في تعلم وتعليم الدراسات القرآنية.

٧- إقامة المسابقات العلمية في أفضل فكرة مبتكرة في الجانب التطبيقي في تعلم وتعليم لدراسات القرآنية، ومكافأة أصحابها بالجوائز القيمة.

٨- جمع ونشر الأفكار التطبيقية العملية من أوعية المعلومات المختلفة: المقروءة، والمسموعة، والمرئية.

٩- تصميم خرائط إرشادية مختصرة يذكر فيها أبرز الأفكار التطبيقية العملية، والمواقع الإلكترونية المهتمة بابتكار أفكار جديدة في تفعيل الجانب العملي في تعلم وتعليم الدراسات القرآنية.

١٠- القيام بالزيارات الميدانية لمحاضرات ودروس وندوات الأساتذة الأكاديميين المتميزين تفعيل الجانب العملي في تعلم وتعليم الدراسات القرآنية.

المطلب الثالث

تنبيهات وإرشادات تفعيل الجانب التطبيقي في تعليم وتعلم الدراسات القرآنية

هناك عدة أمور مهمة يستحسن على من عزم تفعيل الجانب التطبيقي في تعلم وتعليم الدراسات القرآنية أن يستحضرها، ومن أهمها:

أولاً: يجب التهيئة المبكرة والتخطيط السنوي للأفكار التطبيقية لتحديد مدى مناسبتها للموضوعات المطروحة، ومعرفة إمكانية تحقيق أهدافها المرجوة.

ثانياً: أهمية التدريب الدوري للمتعلمين على هذه التطبيقات إما: بمعدل أسبوعي أو نصف شهري أو شهري، وتجنب مباغتتهم بتطبيقات عملية بلا تدريب سابق في فترة الاختبارات الفصلية وغيرها.

ثالثاً: مراعاة التطبيقات لمستوى المتعلمين، والفروق الفردية بينهم فلا تكون أعلى من مستوى المتعلم فيعجز عن ممارستها، ولا تكون أدنى من مستواه فيزدريها ويعرض عنها.

رابعاً: أن تكون التطبيقات هادفة بمعنى تحديد الغايات المقصودة منها كتصحيح أفكار خاطئة أو سلبية، أو تطوير مهارات مختلفة، أو زيادة حصيلة المتعلم المعرفية.

خامساً: العناية بالقيمة العلمية للتطبيقات فلابد أن يكون وسيلة لكسب خبرات ومهارات علمية وعملية جديدة.

سادساً: أن تكون التطبيقات منمية لقدرات المتعلمين الذاتية أو الشخصية، والفكرية، والعلمية والاجتماعية.

سابعاً: التوازن في تنفيذ التطبيقات بحيث لا تهمل وتنعدم، أو يحدث إسراف في تطبيقها بحيث تطغى على حساب الجانب النظري.

ثامناً: تنوع أسلوب تنفيذ التطبيقات فيراعى التنوع بين تطبيقات فكرية، وحوارية وكتابية ويختار المنهج المناسب لكل تطبيق: فردي، أو ثنائي، أو جماعي.

تاسعاً: يفضل قياس مدى انتفاع المتعلمين بالتطبيقات العملية، وأثرها في تطوير قدراتهم العلمية بتخصيص درجات من المقرر للتطبيق العملي بحيث يكون الاختبار الفصلي مكون من: اختبار عملي، واختبار نظري كما هو مطبق في تخريج الأحاديث النبوية.

عاشراً: الاعتناء بتقويم الأفكار التطبيقية في جميع مراحلها (التقويم القبلي، التقويم البنائي، التقويم النهائي)، وتقويم أثرها على المتعلمين لمعرفة جوانب القوة فتعزّز، وجوانب الضعف فتجتنب.

المطلب الرابع

الأفكار العملية لتفعيل الجانب التطبيقي في تعلم وتعليم الدراسات القرآنية مع بيان ثمارها الإيجابية(١)

تنقسم أفكار تفعيل الجانب التطبيقي في تعلم وتعليم الدراسات القرآنية إلى ما يلي:

القسم الأول: أفكار إثرائية تفاعلية:

يكون تطبيقها مباشرة في القاعة العلمية بعد عرض ومناقشة الموضوع مع المتخصصين.

تطبيقات فكرية:

١- **العصف الذهني**: المجموعة يتم تقسيمها إلى فرق، ثم يطرح عليهم مشكلة تستلزم إيجاد حلول إبداعية عن طريق العصف الذهني الذي يقوم على: فتح المجال للجميع لطرح الحلول الجديدة، ومنع الاعتراض على أي فكرة، وبناء الأفكار على الأفكار.

---

(١) من المراجع التي استفدت منها: دليل إجرائي لاختيار الوسائل التعليمية وتوظيفها للطجل والفاعوري، والأنشطة للسديري وآل حسين، والتدريب والتدريس الإبداعي للسويدان، ونماء، إعداد مؤسسة المربي، والتفكير الناقد والتفكير الابتكاري لريان، أما ما وضع نهايته (*) فهو من اجتهادي.

بعد انتهاء العصف الذهني يقوم أعضاء كل فريق بمناقشة الحلول التي توصلوا إليها ويطلب منهم عرض أفضل حلين أو ثلاثة لحل المشكلة.

٢- **دراسة حالة واقعية**: يعرض موقف من الحياة يتعلق بموضوع الدراسات القرآنية ويطلب دراسته بشكل فردي أو جماعي بذكر أسبابه، وآثاره، وأفضل طرق علاجه.

٣- **تحليل مقالة**: اختر لهم مقالة علمية مثيرة لها علاقة بالموضوع المطروح، واطلب منهم تحليل عناصر المقال، ثم يذكرون تعليقهم عليها ببيان أبرز مميزاته وملحوظاتهم عليها.

٤- **العرض العملي**: عرض المادة العلمية بصورة عملية (تطبيقية) أمام المتخصصين.

مثال توضيحي: تلاوة آية الوضوء في سورة المائدة، مع تعليم كيفية الوضوء الصحيح للمتخصصين، والتنبيه على الأخطاء الشائعة فيه.

٥- **تلخيص المحاضرة**: ينتقى عبارات محددة من الموضوع المطروح، ويطلب من المتعلم تلخيص فكرته، ثم يذكر كيفية توظيفها في الحياة، مثال توضيحي:

الجملة: نزول القرآن كان منجماً حسب الوقائع والأحداث وتضمن ما في الكتب الماضية من الشرائع والأحداث والوقائع.	
التلخيص: الكيفية التي نزل على أساسها القرآن وما اشتمل عليه آياته.	**توظيفها في الحياة**: الرفق في تعليم الناس شرائع الدين تأسياً بطريقة التدرج بنزول القرآن الكريم على أمة محمد ﷺ.

٦- سر الصورة: اعرض صورة لرسمة أو مقطوعة نثرية علمية تحتوي خطأ ثم اطلب من المتعلمين تحديد الخطأ، وناقش الإجراء الصحيح معهم، والتعديلات الممكنة على الصورة.

أو اطلب منهم أن يضعوا عنواناً للصورة أو يقترحوا عنواناً بديلاً، أو يضعوا ثلاثة أسئلة عن الصورة، أو أسألهم عن ما العلاقة بين الصورة والموضوع المحاضرة.

٧- **ورقة التلخيص**: صمم ورقة لتلخيص الأجزاء الرئيسة في الموضوع محل النقاش وقسمه إلى ثلاثة أقسام: أبرز النقاط الرئيسة، خطة العمل لتطبيق الفكرة وتاريخ إنجازها.

٨- التعليل:

مثال توضيحي: يتم اختيار التعليل الصحيح للعبارات التالية بوضع (✓) في المربع المجاور له: مثال توضيحي:

سبب جمع المصحف الذي قام به عثمان ﵁:

( ) نسخ مصاحف من مصحف أبي بكر الصديق ﵁ للأمصار المجاورة.

( ) القضاء على الاختلاف الناشئ عن الرواية في القراءات.

٩- الشرح والتفسير:

مثال توضيحي: اذكر المعاني المرادفة التي تخطر ببالك لكل كلمة من الكلمات التالية:

الوحي: ....

١٠- التميز:

مثال توضيحي: اختر المعنى الأدق لكل كلمة من الكلمات الآتية بوضع خط تحت المعنى الذي تختاره:

أعوذ: ألجأ، اعتصم، أحتمي (في قوله: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم).

١١- دون رأي زميلك:

مثال توضيحي: ادرس كل عبارة من العبارات مع زميلك ثم بين الموقف الشرعي من المسائل السابقة ودونها في الجدول المخصص:

مثال توضيحي:

هل يجوز أن يأخذ أجرة من يقوم بتعليم القرآن الكريم؟

م	جواب المسألة	السبب أو الدليل

١٢- المقارنة والتحليل:

مثال توضيحي: حاول التوفيق بين كل نصين من النصوص التالية:
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ رِجۡسٞ مِّنۡ عَمَلِ
ٱلشَّيۡطَٰنِ فَٱجۡتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ٩٠﴾ [المائدة: ٩٠] ﴿وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ
وَٱلۡأَعۡنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنۡهُ سَكَرٗا وَرِزۡقًا حَسَنًاۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ٦٧﴾
[النحل: ٦٧].

١٣- المقارنة والتطبيق:

مثال توضيحي: ادرس كل عبارة من العبارات التالية وحاول الترجيح بين الأمرين المذكورين في كل منهما ثم حدد أيهما يعطى الألوية قبل غيره ولماذا؟

ترتيب سور القرآن الكريم توقيفي أم باجتهاد الصحابة ﭭ.

م	الأولى بالأهمية والعمل	السبب
	توقيفي	ذكر في أحاديث ترتيب بعض السور متوالية، وورد تقسيم السور إلى طوال ومئين والمفصل.

١٤- التنبؤ بالافتراضات: تكتب عبارة وتضع لها ثلاث افتراضات، وتطلب تحديد ما إذا كان الافتراض يتوافق مع ما جاء في العبارة أم لا، ثم تستخلص النتيجة، مثال توضيحي:

العبارة: " من فوائد معرفة المكي والمدني "

افتراضات مقترحة:

- لمعرفة الناسخ والمنسوخ فيعرف المتقدم من المتأخر والمدني ينسخ المكي لا العكس.

تثبيت فؤاد الرسول ﷺ.

- الاستفادة في الدعوة إلى الله بتنزيل المقال على مقتضى الحال.

النتيجة: [الأول يتوافق مع العبارة، والثاني والثالث لا يتوافق].

١٥- الاستدلال: يتألف التطبيق من عبارتين يجمع بينهما شيء واحد مشترك، فتكتب العبارتين بعبارة واحدة مدموجة، مثال توضيحي:

- علم التفسير جزء من علوم القرآن، وعلوم القرآن يوجد بها علوم غير علم التفسير.
- هناك علوم مشتركة بين التفسير وعلوم القرآن.

إذن: كل ما هو من علوم التفسير فهو من علوم القرآن.

١٦- تصنيف الإجابات: يكتب جملة ينتج عنها نتيجتان إحداهما صحيحة والأخرى ضعيفة، يطلب من المتعلم قراءة الجملة الأساسية ثم يصنف بين النتيجة الصحيحة بوضع "ص" أمامها، والضعيفة بوضع " ض" أمامها:

الجملة: من المصطلحات المرادفة لعلوم القرآن:
(   ) علم الكتاب، وعلم التنزيل، وعلم القرآن.
(   ) الإعلام، والإلهام، والإرسال بخفاء.

١٧- تقويم الحجج: يكتب جملة يتبعها مبرران أحدهما قوي والثاني ضعيف يطلب من المتعلم قراءة الجملة الأساسية ومبرراتها ثم يقيمها بوضع حرف "ق" أمام السبب القوي وحرف "ض" أمام السبب الضعيف:

الجملة: بداية ظهور علوم القرآن مرتبط ببداية نزوله على النبي ﷺ.
الأسباب: ( ) أن نزوله يتضمن بعض أنواعه كيفية النزول، وقراءته، وأول ما نزل.
( ) أن نزوله تضمن رسمه، وعدَّ آياته، ونسخ مصاحفه.

١٨- التفريق بين الرأي والحقيقة: مثال توضيحي: ضع بجانب كل عبارة إما (ح) إذا كانت حقيقة، وإما (ر) إذا كانت رأياً:
(   ) زيد بن ثابت كان من كتاب الوحي.
(   ) أول ما نزل من القرآن المدثر.

١٩- التصنيف: مثال توضيحي: تضم كل مجموعة في القائمة أربع مفردات إحداها لا تنتمي للمجموعة، استخرج المفردة المختلفة في كل مجموعة:

الشيء المختلف	المجموعة
التفاح	الفواكه التي وردت في القرآن: النخل، الرمان، العنب، التفاح.

٢٠- الدراسة التحليلية النصية:

مثال توضيحي: يعرض نص من أمهات كتب التفسير ثم تدريب المتخصصين على استخراج وتحليل ما تضمنه من معلومات علمية:

المناسبات بين الآيات والسور.

- توضيح غريب المفردات اللفظية.
- استخراج المسائل العلمية وعللها ووجه دلالتها الشرعية.
- استنباط القواعد والضوابط والفوائد التفسيرية.
- تحليل أسلوب المصنف من ناحية القوة والضعف، وتحرير الأفكار وتحقيق المسائل.
- العلوم التي استند عليها المصنف في بيان المعنى، وبيان مدى علاقتها بالتفسير.
- الموازنة بين منهجية المصنف، ومصنف آخر مع بيان أوجه الاتفاق والافتراق بينهما.

٢١- الرسم: التعبير عن الأفكار الذهنية بتحويلها إلى أفكار مرسومة تمثل شعور المتعلم وتفكيره عن الموضوع المطروح، مثال توضيحي: عبر عن تعظيمك ليلة القدر من خلال عمل فني.

ارسم خريطة مفهومية لأنواع البر والإحسان الذي يقدم للوالدين كما ورد في سورة الإسراء.

٢٢- تأليف قصة: يهدف هذا التطبيق إلى بناء تصور الأحداث لدى المتخصصين، وإثارة التساؤلات المتعددة حول القصة، ومن طرق تنفيذها: إما بقراءة القصة عليهم وطلب أن يضعوا لها أكبر عدد ممكن من العناوين المناسبة، أو يذكر المعلم القصة للمتعلمين غير مكتملة، ويطلب منهم إكمالها بنهايات مختلفة، أو يذكر القصة المشتملة على مشكلة ويطلب منهم التفكير في إيجاد حلول لها، أو يقرأ عليهم القصة ثم يطلب منهم كتابتها بطريقة أخرى بشرط أن تكون النهاية هي نفسها في القصة.

٢٣- الألغاز العلمية.

٢٤- أوجه الشبه والاختلاف: مثال توضيحي: ما جوانب الاتفاق والافتراق بين جمع القرآن في عهد أبي بكر وعثمان رضي الله عنهما ؟

٢٥- التعليم بإثارة التفكر: مثال توضيحي:

انظر إلى المخلوقات الواردة في سورة الرحمن وبين من خلالها عظمة خلق الله تعالى، ثم صف المتغيرات التي ستحدث لها يوم القيامة.

٢٦- **الخرائط المعرفية**: ربط المعلومات بشكل متسلسل باستخدام الحد الأدنى من الكلمات مع الصور الرمزية المعبرة.

٢٧- **الخرائط المفاهمية**: رسوم تخطيطية ثنائية يرتب فيها مفاهيم المادة في صورة هرمية بحيث تتدرج من المفاهيم الأكثر شمولية إلى الأقل، ويربط بعضها بأسهم يكتب عليها العلاقة بين الإطارين.

٢٨- **رسم الشجرة**: عبارة عن رسم تصميم شجري يوضح العلاقة بين أصل الموضوع وفروعه وعلاقة كل منهما بالآخر.

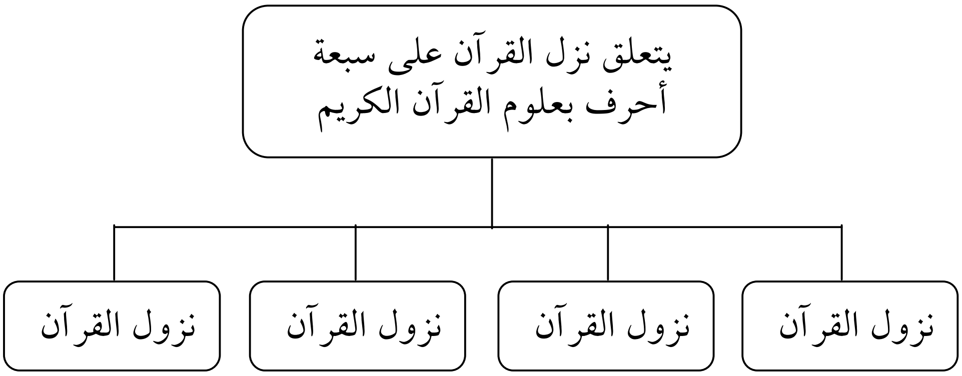
يتعلق نزل القرآن على سبعة أحرف بعلوم القرآن الكريم
نزول القرآن
نزول القرآن
نزول القرآن
نزول القرآن

تطبيقات حوارية:

٢٩- **المقدمات المتبادلة**: يقسم المتخصصين إلى صفين متقابلين بحيث يوزع على كل مشارك "ورقة التقديم"(١) يكتب اسمه ثم أربعة معلومات عن الموضوع الذي سيناقش ثم يقوم بتعليقه على مقدمة قميصه، ويطلب من المشاركين قراءة "ورقة التقديم" بشكل زوجي متبادل(٢) ثم يناقشون المحاور التالية:

هل وجد أحد شخصاً آخر لديه "ورقة تقديم" مشابهة لورقته؟

هل هناك معلومات غريبة عند أحد المشاركين؟

هل تعرفت على معلومات جديدة؟

٣٠- **المصطلحات الشائعة**: يطلب من المتخصصين أن يجمعوا أشهر المصطلحات لموضوع محدد في الدراسات القرآنية من مصادر

---

(١) ورقة الطباعة A4.

(٢) يقرأ كل واحد ورقة المشارك الذي أمامه.

متعددة، ثم ينتخبوا عشر مصطلحات الأكثر شيوعاً واستخدماً وترتب وتعرض بجهاز الفانوس السحري أمام الجميع، ثم يبين كل واحد سبب انتشارها، وأثرها على نشأة تطور العلم، ثم يعلن النتيجة الصحيحة من الخاطئة ويكرم صاحبها. ❋

٣١- **اجتماع الإملاء**: أخبر المتعلمين أنك ستعرض أمامهم عشرين كلمة من الموضوع المطروح نصفها مكتوبة بصورة غير صحيحة، ويجب عليهم تأملها في خمس دقائق والتعرف على الكلمات الخاطئة، وسبب صعوبة كتابة بعض الكلمات، وكيفية تصحيحها ثم ناقشهم بالكلمات التي جمعوها بعد انتهاء الكل.

٣٢- **مرر الميكرفون**: اطلب منهم الجلوس على شكل حلقة واطرح عليهم مشكلة في مجال التخصص، وعلى كل واحد أن يشارك في إيجاد حَلٍّ لها على الميكرفون الموضوع وسط الحلقة، بشرط الالتزام بالوقت المحدد وعدم المقاطعة، ثم استخلص الحل المناسب.

٣٣- **وجه المصدر**: أحضر غلاف كتاب أو مخطوطة علمية واضحة مكبرة واعرضها عليهم من خلال جهاز الفانوس السحري لمدة خمس دقائق بحيث يلاحظون أبرز صفاته ومميزاته الخارجية، ثم اطلب من واحد منهم أن يصف المصدر بدقة، ثم يبين الأستاذ مدى مطابقة الوصف لما هو موجود بالصورة. ❋

٣٤- **ملحوظات المتعلمين النقدية التعليمية**: يوزع على المتعلمين ظرف يحتوي على ورقة يكتب فيها فكرة مقترحة تطويرية لتطوير أسلوب تعليم المقرر، أو صعوبة واجهتهم في فهم المقرر وحلول معالجتها، ونقداً موضوعياً لإحدى موضوعات المقرر وتوضع في الظرف

وتغلق، ثم تجمع وتوضع في صندوق ثم يقوم أحد المتعلمين بسحبها وقراءتها وتكافأ أفضل ملحوظة وتعاد إليهم. ❋

٣٥- **خلط الأوراق**: قسم المتعلمين إلى أربعة مجموعات، وناول كل مجموعة نسخة من مجلة أو كتاب في الدراسات القرآنية بعد إزالة الدبابيس وخلط ترتيب أرقام الأوراق والمطلوب ترتيب الصفحات الترتيب الصحيح والتي تنتهي الأولى هي الفائزة.

٣٦- **إشارات الآراء**: اكتب ثلاث لوحات كتب على الأولى "أوافق بشدة"، والثانية "لم أقرر"، والثالثة "أرفض بشدة"، وعلقها على السبورة أمام الجميع بحيث تكون "أوافق بشدة" "أرفض بشدة" بجهتين متعاكستين، و"لم أقرر" في الوسط، اقرأ على المشارك جملة علمية من الموضوع المطروح، ثم اطلب منه الوقوف تحت اللوحة التي تعبر عن رأيه، ثم يبين سبب اختياره لهذا اللوحة.

٣٧- **ورش العمل**: يطرح على المتعلمين إما موضوع علمي أو مشكلة ويبحثون عن حلها مع أفراد المجموعة ويحدد مدير للورشة.

٣٨- **سلة القرارات**: يعطى كل متخصص ورقة فيها مواقف متنوعة ويطلب منه أن يتخذ القرار فيها في مدة ١٠ أو ١٥ دقيقة.

٣٩- **المباريات**: يعطى الحاضرون قبل عرض الموضوع أنه سيتم إجراء مباراة علمية بعد مدارسة الموضوع بين الفريقين فيجب الانتباه للمعلومات، ثم يقسمون إلى مجموعتين وتضع كل واحدة أسئلة وتطرحها على المجموعة الأخرى بالتناوب في موضوع المحاضرة وتحسب النقاط لكلا الفريقين ثم يعلن الفريق الفائز.

٤٠- **معركة تنافسية**: مناقشة قضية ساخنة أو شبهات مثارة حول قضية ما، ويطلب من المشاركين مسبقاً التهيؤ لها بالقراءة والاطلاع، ويجرى مناظرة بين المناقشين، ثم يذكر الحضور الفوائد التي خرجوا منها.

٤١- **العميل**: تقسم المجموعة إلى فرق لمناقشة موضوع معين، يُدَّس بينهم شخص يكون عميلاً من قبلك اتفقت معه سابقاً على المعارضة والتشويش لكشف ردة فعلهم عند الخلاف وتنمية احترام وجهات النظر المتناقضة.

٤٢- المكتشف البارع: يطلب من الحضور الاطلاع والقراءة في موضوع معين وجمع المعلومات الجديدة حوله، ومن يدلي بمعلومات هادفة ويتكرر تعليقه وتعقيبه أثناء الدراسة تحصى نقاطه، وينال نهاية الفصل الدراسي جائزة قيمة.

٤٣- **المحاكاة وتمثيل الأدوار**: يقدم المتعلمون المادة التعليمية على شكل تمثيلي؛ فيقومون بتمثيلها بأدوار شخصيات بعد توزيع الأدوار بينهم.

مثال توضيحي: يمثل أحد المتعلمين دور الذي يناصر التفسير العلمي، وآخر يرفض التفسير العلمي وكل منهما يذكر مبررات رأيه، وأسباب دفاعه عنه، ومزاياه وعيوبه.

٤٤- **اختيار الأخير**: انتخب مجموعة من الأسئلة حول موضوع محدد واشرحه ثم ابدأ التطبيق باختيار المجيب الأول، وبعد ما يجيب على سؤال يختار الشخص الذي يجيب على السؤال التالي وترقب المفاجأة في القاعة.

٤٥- **معرض منجم الذخائر العلمية**: يحدد للمتعلمين موضوع معين، ويطلب منه الاطلاع والقراءة عنه، وتدوين معلومات ثرية نادرة أو جديدة في

الموضوع، وفي نهاية الفصل إما يعمل معرض مصغر مكون من أقسام لمعلومات الموضوعات التي جمعها المتخصصون، أو على صفحة في الفيس بوك أو ينشأ لها مدونة، تقديراً لجهدهم وليتسنى لغيرهم الاستفادة التامة منها. ❋

٤٦- **تركيب الكنز الضائع**: تكتب مجموعة عبارات وتفرّق على قصاصات ورق للموضوع المطروح، ثم توزع على أفراد المجموعات، ويحدد الوقت اللازم ويطلب منهم ترتيبها ليتكون منها الكنز الضائع، والمجموعة التي تسارع للتركيب الصحيح تكون هي الفائزة. ❋

٤٧- **بطاقات المعلومات**: يقسم المتعلمين إلى فريقين، الأول معه بطاقات مكتوب عليها اسم كل عضو مرقمة من واحد إلى رقم عشرة، يمرر كل فرد في الفريق الأول بطاقته على أفراد الفريق الثاني فيكتب معلومة في البطاقة تعلمها من الموضوع المطروح، ثم يوقع بجانبها، والبطاقة التي تحتوي معلومات أكثر هي الفائزة. ❋

٤٨- **نسبة المعلومة إلى موضوعها**: يوزع على المتعلمين جدول مكون من خانتين تحتوي على جمل من الموضوعات التي تم دراستها، المطلوب أن يرسموا دائرة حول العبارة التي سبق دراستها ثم يكتب تحتها اسم الموضوع التي تنتسب إليه، ثم ينتقل للمربع التالي وهكذا، والمتعلم الذي ينهي النشاط بسرعة ينال جائزة. ❋

مثال توضيحي:

ينسب العد إلى المدينة والشام ومكة		أول من نقط المصاحف الدؤلي	
	اسم الموضوع: عدد آي السور		اسم الموضوع: ضبط المصحف

٤٩- **دقيقتان للحديث**: يعد قائمة من موضوعات المقرر في شرائح صغيرة توضع في صندوق صغير مفتوح من الأعلى، ثم يطلب من المتعلمين سحب موضوع ويقف أمام الجميع ويتكلم عنه في مدة دقيقتين، ثم يميز من تمكن من الإلقاء ممن عجز عنه.

٥٠- **شبكة العنكبوت**: يقف المتعلمون على شكل حلقة ويطلب من كل واحد منهم أن يذكر معلومة من الموضوع الذي دار حوله النقاش ويكون ممسك بكرة ملفوفة بخيط من الصوف يناولها لمن بعده ويبقى الأول ممسك بطرف الخيط، تمر على الجميع في نهاية التطبيق تتشكل خيوط شبه بيت العنكبوت.

٥١- **تطور مستواك التخصصي**: اطلب من المتخصصين تذكر وكتابة ست تطورات أساسية لاحظوا حدوثها لمستواهم التخصصي العلمي خلال دراستهم للمقرر، فيرسم التطورات على شكل نقاط يربط بينها بخط منذ بداية حدوثها حتى الوقت الحالي، ثم يناقش أحد زملائه عن واحد منها، وبعد ما ينتهون من تدوينها ومناقشتها اطلب منهم أن يصفوا شعورهم قبل التطور وبعده. ❋

٥٢- توقيعات فائدة المقرر: بعد آخر محاضرة للمقرر يحضر الأستاذ ورقة كبيرة بيضاء ويطلب من كل واحد أن يدون عليها فائدة موجزة استقها من المقرر ويوقع بجانبها ويبدأ العلمية الأستاذ ثم تبعاً المتخصصين ثم تنسخ بعد انتهاء الجميع وتوزع عليهم ليستفاد منها.❋

القسم الثاني: أفكار إثرائية تنموية:

يكون تطبيقها خارج نطاق القاعة العلمية لاستكمال بناء الخبرات والمهارات الأساسية للمتخصصين.

٥٣- **الساعة الذهبية للمدرسة التأصيلية**: يقترح على المتعلمين مجموعة من المصنفات فيتفقون على اختيار أحدها، ويوضع لهم قواعد يلتزمونها أثناء القراءة الفردية كتدوين أفكار موضوعات الكتاب مع تلخيصها، ثم يحدد ساعة في الأسبوع أو الشهر فيجتمعون في مكان عام، أو غرفة صوتية، أو في إحدى وسائل الإعلام الجديدة كتوتير ونحوه ليتم تفعيل مخرجات القراءة، فيذكر كل من اطلع على الكتاب مميزاته والملحوظات عليه إن وجدت، ويعرض الفوائد والمشروعات العلمية التي استخلصها منه، ثم يبدي رأيه في الكتب. ❊

٥٤- **الزيارة الميدانية**: يقصد منها ربط الدراسات النظرية بالميدان الحياتي لدى المتخصص وتحتاج تنظيم وتنسيق كتحديد هدف الزيارة، وعمل خريطة مبسطة مع المتعلمين لتحديد الأشياء المراد رؤيتها، ووضع قائمة أسئلة تطرح عليهم خلال الزيارة، ثم يطلب من كل متعلم كتابة تقرير بعد الزيارة ثم يجرى لقاء شفهي بين الكاتب يكون صحافي مراسل أو مذيع ويقابل أحد زملائه، ومناقشتهم في نتائج الزيارة، ثم يشترك الجميع في إعداد رسالة شكر للجهة التي تم زيارتها، وتسلم للمسئول فيها.

٥٥- **الاستبانة**.

٥٦- **الدراسة الميدانية**: مثال توضيحي: قم بإعداد دراسة ميدانية عن أسباب هجر القرآن الكريم عند المسلمين. ❊

٥٧- **مناقشات توتيرية**: يطرح موضوع علمي عبر حساب الأستاذ ويتناقشون ويتبادلون الآراء حوله ثم يختم اللقاء بتلخيص أهم فوائده العلمية.

٥٨- **المشروعات العلمية**: يكلف المتعلمون: إما على انفراد، أو مجموعات بالتطبيق العلمي لما تم تعلمه نظرياً حول علم معين.
مثال توضيحي:
جمع أحاديث التفسير من كتب السنة، توزع على المتعلمين بحيث يخصص لكل متعلم محدث، ويعمل دراسة استقرائية يجمع الأحاديث في التفسير في جدول مقسم إلى: الكتاب والباب ثم دراسة منهجه في إيرادها،ومقارنته بغيره من أئمة الحديث. ❊

٥٩- **التنقيب التقني**: يحدد موضوع معين، ويطلب من المتخصصين أن يقوموا بمسح بالإنترنت على كآفة المواقع الإلكترونية التي عنت بالموضوع، ويكتبون تقرير عنها فيحصون أسماءها ومميزاتها وعيوبها، ثم عرضها ومناقشتها. ❊

٦٠- **الباحث الراحلة والصحافة**: يطلب من المتعلمين البحث في وسائل الإعلام المقروءة في موضوع أو قضية مستجدة فيجمع الآراء ووجهات النظر المختلفة، ثم تعرض ويتم نقدها.

٦١- **ملازم أستاذ**: يرتبط الباحث الناشئ المبتدئ بأستاذ متمرس فيشاركه في أبحاثه، ويحضر الاجتماعات الأسبوعية والنقاشات البحثية لصناعة ذلك البحث، وبعد سنة أو سنتين يحوز الباحث الناشئ على شهادة (زمالة) كما هو موجود في الطب، وأصبح يسمى البورد الأمريكي أو الكندي.

٦٢- الاقتناص العلمي: يُقسم المتعلمون إلى مجموعات جماعية أو ثنائية ويحدد لهم موضوع محدد، ويكلفون باقتناص المؤلفات الجديدة في مختلف أوعية المعلومات المعرفية، فتجمع أسمائها وتصنف في جدول يقسم إلى: اسم المصنف، تعريف موجز عنه، وأبرز قضاياه المطروحة، وتقييم المصدر من حيث القوة والضعف، ومميزاته والملحوظات عليه. *

أما بالنسبة للثمار الإيجابية نتيجة تفعيل الجانب التطبيقي فهي كثيرة أهمها:

أ - ينمي ميول وقدرات المتخصص، ويزيد ثقته بنفسه واحترامه لذاته.

ب- دافع ومحفز على التحصيل العلمي، وعامل مساعد على تحقيق الأهداف العلمية والتربوية للمقرر التخصصي.

ج- إكساب المتعلم خبرات اجتماعية في تكوين العلاقات الإنسانية، وخلق المنافسة الشريفة بينه وبين أقرانه الآخرين⁽¹⁾.

د- يوظف المتخصص ما تعلمه من المعارف النظرية إلى تطبيقية مما يؤدي إلى رسوخها وثباتها واستفادته منها في حياته الشخصية، أو العلمية الأكاديمية.

هـ- يبني شخصية المتخصص، ويصقل مواهبه ومهاراته العقلية والنقدية والشخصية.

و- يمده بالقواعد والأصول الصحيحة في تعليم الآخرين سواء كانت

---

(١) تقويم الأنشطة الطلابية وتطويرها للسعيد والعمري (٧، ٨).

في الجانب النظري أو التطبيقي.

ز- يكسر الجمود والرتابة والملل، ويضفي على العملية التعليمية الحيوية والتفاعل المتبادل بين الأستاذ والمتخصص.

الخاتمة

بعد هذه الجولة السريعة يمكن أن أستخلص أبرز النتائج والتوصيات التي ظهرت من هذه الدراسة وهي كما يلي:

١- أن الاهتمام بالجانب التطبيقي في تعلم وتعليم الدراسات القرآنية هو منهجٌ قرآني تلقاه الرسول ﷺ عن الله تعالى بواسطة جبريل ﵇.

٢- لقد كان النبي ﵇ يرى ضرورة إحكام بناء المنهج التعليمي للصحابة ﵃ فأخذ يؤصلهم ﷺ من الناحية النظرية ببيان قواعد ومسائل العلوم القرآنية، ودعم تعليمه النظري بتفعيل الجانب التطبيقي.

٣- إن الهدف الذي أراد أن يغرسه الرسول ﷺ في أصحابه هو أن يؤسس لهم قواعد علمية تعليمية تقوم على جانبين مجتمعين لا ينفكان هما: الجانب النظري والجانب التطبيقي؛ فالجامع بينهما الحصول على جودة العطاء والأداء والتدريب العلمي معاً للمتلقي، وليحصل التوازن المقصود في المنهج التعليمي.

٤- إن السبب الرئيسي في غياب الجانب التطبيقي في تعليم وتعلم الدراسات القرآنية حصر التعليم الجامعي بوسيلة التلقين الشفوي، وإهمال الأخذ بالأساليب الحديثة في التعليم.

٥- أن إهمال الجانب التطبيقي في التعليم والتعلم مشكلة لها أبعاد كبيرة على مستقبل الدراسات القرآنية، وعلى المتخصصين في شتى فروع العلوم القرآنية.

٦- يستحسن تنوع أسلوب تنفيذ أفكار التطبيقات العملية بين تطبيقات فكرية، وحوارية وكتابية.

٧- الحرص على جمع أفكار للتطبيقات العملية من مختلف أوعية المعلومات، والسعي على نشرها بين معلم ومتعلم الدراسات القرآنية ليجنون ثمارها يانعة زكية.

أما التوصيات:

١- ضرورة اعتناء المتخصصين في العلوم القرآنية بموضوع التأليف والابتكار في الجانب التطبيقي في تعلم وتعليم الدراسات القرآنية.

٢- إصدار مجلة علمية أو نشرة دورية من الأقسام الشرعية في الجامعات السعودية تتناول الجانب التطبيقي، وتناقش أحدث وسائله وأثرها على الساحة العلمية والأكاديمية.

٣- تستحدث أقسام القرآن وعلومه مقررات دراسية تنحصر دراستها على قياس مدى تطور الجانب التطبيقي للمتخصص في الدراسات القرآنية بحيث يرتكز اجتيازها على إتقان الجانب العملي.

٤- حض الأستاذة الأكاديميين على تفعيل الجانب التطبيقي في تعليمهم للمتخصصين في الدراسات القرآنية، وبيان آثرها المباركة في الارتقاء بالدراسات القرآنية.

٥- إعداد برامج توعوية تتناول الحديث عن الجانب التطبيقي في الدراسات القرآنية ونشرها بكل وسيلة إعلانية ممكنة.

ثبت المصادر والمراجع

الأنشطة، ترجمة: منيرة السديري وفاتن آل حسين، مركز التدريب والدراسات التربوية.

التدريب والتدريس الإبداعي، د.طارق السويدان، الإبداع الفكري، الكويت، الطبعة الثالثة، ١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م.

التفكير الناقد والتفكير الإبتكاري، د.محمد هاشم ريان، مكتبة الفلاح، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ، ٢٠١١م.

تقويم الأنشطة الطلابية وتطويرها بإستخدام وسائل وتقنيات التعليم، غزيل السعيد وعائشة العمري، كلية التربية، جامعة طيبة.

تفسير القرآن العظيم، إسماعيل بن كثير، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة الطبعة الثانية، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م.

دليل إجرائي لاختيار الوسائل التعليمية وتوظيفها، وفاء الطجل ورنا الفاعوري، إصدار بريد المعلم للوسائل التعليمية، ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م.

تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن السعدي، تحقيق: عبد الرحمن اللويحق، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠ م.

التحرير والتنوير، محمد بن عاشور، دار سحنون، تونس، ١٩٩٧ م.

جامع البيان في تأويل القرآن، محمد الطبري، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

الجامع الصحيح سنن الترمذي، محمد الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

سنن أبي داود، سليمان السجستاني، دار الكتاب العربي، بيروت، "بدون معلومات نشر".

سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي، أحمد النسائي، تحقيق: مكتب التراث دار المعرفة، بيروت،الطبعة الخامسة ١٤٢٠ هـ.

سنن ابن ماجه، محمد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت.

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.

صحيح مسلم.

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد،علي الهيثمي، دار الفكر، بيروت، ١٤١٢هـ.

المعجم الأوسط، سليمان الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله، عبد المحسن الحسيني دار الحرمين،القاهرة، ١٤١٥هـ.

المعرفة والتاريخ، يعقوب الفسوي، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت

مفاتيح الغيب، الفخر الرازي، دار إحياء التراث العربي، " بدون معلومات نشر".

المنهج القرآني في التعليم القرآني، د.عبدالسلام المجيدي، جمعية المحافظة على القرآن، عمان الأردن، الطبعة الثانية، ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م.

نماء، إعداد مؤسسة المربي، الطبعة الثانية، ١٤٣٢هـ.

واقع التعليم الجامعي في الجامعات السعودية ومجالات تطويرها، نواف الرويلي، جامعة البرموك، الأردن.

واقع التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية وتطلعاته المستقبلية، د.محمد الثويني، بدون معلومات نشر.

كرسي القرآن الكريم وعلومه
Chair of Qur'anic Sciences

جامعة الملك سعود
King Saud University

مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center for Qur'anic Studies